

Distr.  
LIMITEDTD/B/39(2)/L.1/Add.1  
24 March 1993ARABIC  
Original : ENGLISHمؤتمر الأمم المتحدة  
للتجارة والتنميةمجلس التجارة والتنمية

الدورة التاسعة والثلاثون ، الجزء الثاني

جنيف ، ١٥ آذار/مارس ١٩٩٣

البند ١٣ من جدول الأعمال

مشروع تقرير مجلس التجارة والتنمية عن الجزء الثاني  
من دورته التاسعة والثلاثينالمعقود في قصر الأمم ، جنيف  
من ١٥ إلى ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٣المقرر: السيد بانمالي براساد لاكول (نيبال)

اضافة

المحتوياتالفقرات المفحةالفصل

الأول - متابعة التوصيات التي اعتمدها المؤتمر في دورته الثامنة:  
 سيامات تنمية الموارد البشرية ، مع إشارة خامة إلى أنشطة  
 التعاون التقني في ميدان التجارة والتنمية (البند ٢ من  
 جدول الأعمال) ..... ١٦-١ ..... ٢

### الفصل الأول

متابعة التوصيات التي اعتمدها المؤتمر في دورته

الشاملة: سياسات تنمية الموارد البشرية ، من

إشارة خاصة إلى أنشطة التعاون التقني في ميدان

#### التجارة والتنمية

(البند ٢ من جدول الأعمال)

١ - كان أمام المجلس لنظره في هذا البند تقرير من أمانة الأونكتاد عنوانه "تنمية الموارد البشرية في مجال التجارة" (14/2 TD/B/39 وCorr.1) .

٢ - وأشار نائب الأمين العام للأونكتاد ، في بيانه الاستهلاكي ، إلى أن الدول الأعضاء أقرت في الأونكتاد الشامن بأهمية سياسات تنمية الموارد البشرية في تعزيز مشاركة البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقال في الاقتصاد العالمي ، إذ أن نوعية الموارد البشرية عامل أساسي للقدرة التنافسية في البيئة الدولية المتغيرة ، وأكد الروابط بين تنمية الموارد البشرية والتحول الاقتصادي والتكنولوجي والمتزايا التنافسية للبلدان . فسياسات تنمية الموارد البشرية الفعالة هامة ، ولكن أغلب البلدان النامية تواجه صعوبات في تعبئة الموارد لتحقيق هذا . ويمكن للتعاون الدولي المساهمة في تعزيز رأس المال البشري للبلدان النامية . وبناء القدرات المتصلة والتعاون بين الحكومات ومؤسسات التدريب ودوائر الأعمال من الأهداف المرجوة لاستراتيجيات التعاون الدولي في مجال التدريب المتصلة بالتجارة . وأخيراً قال إن الأمانة تعلق أهمية على تنمية الموارد البشرية في سياق التعاون التقني ، وأوجز الشهوج التدريبية الأساسية الثلاثة التي نُفِّذت بالفعل من خلال برامج الأونكتاد: (١) الحلقات الدراسية والدوائر المستديرة بشأن قضايا السياسة الحالية ؛ (٢) الأحداث التدريبية المتصلة ببرامج محددة تابعة للأونكتاد (مثل نظام الأفضليات المعمم والكفاءة في التجارة وإدارة الديون والنقل المتعدد الوسائل) ؛ (٣) البرامج التدريبية الشاملة المنظمة في مجالات النقل البحري (ترینمار) والتجارة الدولية (ترینفورتريد) ، بالتعاون مع مركز التجارة الدولية .

٣ - ورأى ممثل النمسا أن هناك توافقاً واسعاً في الآراء على أن رأس المال البشري هو أهم أشكال رأس المال وأن التعليم عامل هام في تعزيز النمو الاقتصادي . وأكد أهمية ظروف خاصة مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان وحكم القانون في إتاحة تنمية الموارد البشرية بنجاح ياعتبارها عاملأً في النمو الاقتصادي ، هذا بالإضافة إلى ضرورة دراسة آثار برامج تنمية الموارد البشرية بالنسبة لكل من الجنسين على حدة . وأشار بدور الأونكتاد العظيم النفع في هذه الأنشطة في مجال التجارة وال المجالات المتصلة بها وذكر بأن النمسا قد ساهمت بنشاط في الحلقات الدراسية بشأن نظام

الفضليات المعمم ، وأنها تؤيد إعطاء الأولوية لتنمية قدرات التدريب المحلية وتطوير هيكل تدريبي محلي في البلدان النامية . وقال إنه ينبغي السعي من أجل نقل الخبرة الفنية إلى المؤسسات المحلية وإنه ينبغي دائمًا ربط التعليم بعمل المتدربين الفعلي وظروف معيشتهم .

٤ - ولاحظ ممثل الارجنتين التقدم الذي أحرزه الاونكتاد في سنوات وجوده التي تقارب ثلاثين عاماً ، من أجل التعرف على عاملين حاسمين هما القدرة على المنافسة والنجاح الاقتصادي ، ولا سيما منذ ظهور تغيرات هامة في الساحة الاقتصادية الدولية والتخلص عن نماذج معينة . وأعرب عن التأييد الكامل لأنشطة التعاون التقني التي يقوم بها مركز التجارة الدولية والاونكتاد ، مؤكداً أهمية شغل وظيفة مدير المركز الشاغرة ، وشجع على تطوير شبكات معلومات تعمل كشبكات إنذار مبكر فيما يتعلق بما يجري في الممارسات والأنظمة التجارية من تحولات يمكن أن تشير منازعات في الاقتراض الدولي .

- وتحث ممثل الدانمرك باسم الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها فأشار بالامانة للوثائق الموجزة الدقيقة بشأن هذا البند التي وفرت في الوقت المناسب . وقال إن تنمية الموارد البشرية عنصر مركزي في عملية التنمية ، سواء فيما يتعلق بالإدارة العامة أو بالقطاع الخام المنتج ، وإن عوائد الاستثمار في هذا المجال عالية . والآمال الديمقراطي للأقتصاد ، واحترام حقوق الإنسان ، ومسألة الحكومات ، هي أيضاً عناصر هامة في هذه العملية . وقال إن تنمية الموارد البشرية أمر حاسم لمواجهة تحديات مثل التغيرات التكنولوجية ، والتأكيد على التنمية المستدامة ، والمنافسة الدولية ، والاتجاه نحو الخصمة ، ولكن تنمية الموارد البشرية هدف متعدد الأوجه ، ولا يمكن للأونكتاد ، بل ولا ينبغي له ، معالجة كل جوانب هذه القضية ، وإنما ينبغي له موافلة التركيز على أنشطته لتنمية الموارد البشرية ، والاستمرار في تفادى تكرار أعمال منظمات دولية أخرى وتأمين أنه يعمل وفقاً لولايته العامة ، فتظل مساندة البلدان النامية في جهودها لتنمية الموارد البشرية إحدى الأولويات . وبصفة عامة أعرب عن الرضا عن أنشطة الأونكتاد الجارية في ميدان تنمية الموارد البشرية لاحظ أهمية وملة الأنشطة التدريبية بشأن نظام الأفضليات المعمم والنقل المتعدد الوسائل والنظام الآلي للبيانات الجمركية (سيكودا) ، وكذلك الكفاءة في التجارة وتدريجها وترينفورتريد . والبرنامجان الأخيران نافعان بمحنة خاصة بالنظر إلى ما لهما من آثار مضاعفة ووفورات الحجم الكبير . وشجع الأونكتاد على موافلة تطوير هذه البرامج ، وأوضعاً في اعتباره عدداً من التوصيات ، فأشار مثلاً بزيادة التأكيد على تنمية الموارد البشرية في القطاع الخام ولكنه اعترف بأن تدريب موظفي الحكومة عامل هام لتعزيز التجارة . وحث الأونكتاد على العمل كعامل حفاز للتعاون بين القطاع الخاص ومؤسسات التدريب والإدارات الحكومية ، كما شجع على النظر في القضايا المتعلقة بالمرأة من أجل تعزيز مشاركة المرأة في برامج المنظمة لتنمية الموارد

البشرية ، وطلب تزويد المجلس بمعلومات عن المخصصات المدرجة فعلاً في الميزانية لتنمية الموارد البشرية ، ولا سيما ترينغورتريد وترينمار . وأخيراً وصف اشتراك الجماعة الأوروبية في أنشطة تنمية الموارد البشرية ولا سيما من خلال مركز تنمية الصناعة الذي نفذ حوالي ٣٠٠ مشروع لمساعدة التقنية في مجموعة بلدان أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ في عام ١٩٩١ .

٦ - ومىز المتحدث باسم المجموعة الآسيوية (سرى لانكا) فتىين من التحديات التي تواجه البلدان النامية في مجال التجارة الدولية في التسعينات: فمن المرجح أن تظل الصعوبات التقليدية في الوصول إلى الأسواق والافتقار إلى الدراسية والموارد ، هذا بالإضافة إلى عدد من القضايا الجديدة ، النابعة من التغيرات الأخيرة في الاقتصاد العالمي والتغيرات التكنولوجية والتجارة في الخدمات وإصلاحات السياسة التجارية والمشاغل البيئية . ويبدو أن هذه التغيرات تدفع البلدان النامية إلى هامش النظام التجارى العالمى . وفي هذا الصدد ترى المجموعة الآسيوية ضرورة تقوية التعاون الدولى الثنائى في مجال تنمية الموارد البشرية ، وتنسيق السياسات الدولية مع مياسات الموارد البشرية على المستوى الوطنى ، مع التأكيد على بناء القدرات المحلية .

٧ - وأقر ممثل اليابان بأن تنمية الموارد البشرية عامل من أهم عوامل تعزيز الصادرات والتنمية الاقتصادية ، وذكر بأن بلده قد ساعد البلدان النامية على مسـ السـنـينـ فـيـ الـمـجاـلـاتـ الـمـتـصـلـلـ بـالـتـجـارـةـ ،ـ وـقـالـ إـنـ الـيـابـانـ تـقـدرـ جـهـودـ الـأـونـكتـادـ للـمسـاـهمـةـ فـيـ تـنـمـيـةـ الـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ باـسـتـخـدـامـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـاتـ الـمـتـقـدـمةـ وـتـشـجـعـ الـأـونـكتـادـ عـلـىـ مـوـاـصـلـةـ تـنـسـيقـ مـثـلـ هـذـهـ الـجـهـودـ مـعـ الـمـنـظـمـاتـ الـدـولـيـةـ الـأـخـرـىـ .ـ وـأـيـدـ هـذـهـ تـقـويـةـ قـدـرـاتـ الـتـدـرـيـبـ الـمـلـحـلـيـةـ لـلـبـلـدـانـ الـنـاـمـيـةـ وـاعـتـبـرـ تـدـرـيـبـ الـمـدـرـبـيـنـ وـالـتـعاـونـ بـيـنـ مـؤـسـسـاتـ الـتـدـرـيـبـ مـكـوـنـاـ حـيـوـيـاـ لـنـجـاحـ الـمـنـظـمـةـ إـزـاءـ تـنـمـيـةـ الـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ .ـ

٨ - ووصف ممثل بنغلاديش تنمية الموارد البشرية باعتبارها عاملاً استراتيجياً للقدرة على المنافسة في التجارة الدولية ، فأكد حاجة البلدان النامية إلى تقوية قدراتها البشرية بغية تنفيذ سياسات تجارية مناسبة في إطار من التحول الهيكلي ، ولكن هناك خطر تطوير برامج تدريب لا تلبى على النحو المناسب احتياجات الظروف المتغيرة ، ولا سيما بسبب افتقارها إلى الجانب العملي . و قال إن نجاح برامج التدريب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأولوية المعطاة لها في إطار السياسات الوطنية ، وإن من المهم اتباع منهج إقليمي تعاوني لتنمية الموارد البشرية ، وأعرب عن تحبيذه لاي مساعدة دولية في هذا الشأن . وقال إن بنغلاديش من ناحيتها تتبع سياسة تدريبية متعددة القطاعات ، وإنه متمنياً روابط بين الصناعات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية .

٩ - وتوقدوا لاستمرار الاونكتاد في تقديم مساهمة كبيرة في تنمية الموارد البشرية في البلدان النامية أوصى بما يلي: ١١) إعطاء الاولوية للقدرات التدريبية على المستوى الوطني؛ ١٢) تنسيق سياسة تنمية الموارد البشرية مع الاستراتيجية الشاملة للتنمية الوطنية؛ ١٣) تصميم تقييم لأثر تنمية الموارد البشرية في البرامج؛ ١٤) تقديم كل ما يلزم من تعاون دولي للبلدان التي تحتاج إلى برامج تدريبية؛ ١٥) إجراء الاونكتاد لدراسات بشأن تطوير الأيدي العاملة؛ ١٦) معاملة المشاكل الخامسة التي تواجهها أقل البلدان نموا في مجال تنمية الموارد البشرية معاملة متمايزه .

١٠ - وانضم ممثل نيبال إلى ما قاله المتحدث باسم المجموعة الآسيوية في بيانيه ، فأشار إلى المشاكل الخمسة التي تواجهها أقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والجزرية في عدد من المجالات المتعلقة بالتجارة ، مثل ارتفاع تكاليف التجارة العابرة ، وقال إن هذه المجموعة من البلدان مستحب باتخاذ مبادرات محددة تواجه قضية تنمية الموارد البشرية باعتبارها عاملًا في التقدم المتصل بالتجارة .

١١ - وقال ممثل الولايات المتحدة الأمريكية إن المسؤولية الرئيسية عن تنمية الموارد البشرية تقع على عاتق السلطات الوطنية وشجع البلدان النامية على متابعة جهودها لتعزيز مواردها البشرية بغية الاستفادة من تغير البيئة التجارية الدولية . وفي الوقت نفسه يتبعن على مجتمع المانحين موافلة دعم هذه الجهد بغية تلبية الحاجة إلى قادر من الأشخاص "المدربين في مجال التجارة" . وقد ساهمت حكومة الولايات المتحدة من جانبها بالفعل في دعم الخبرة الفنية التجارية في البلدان النامية من خلال برامج مثل البرنامج الدولي لأصحاب المشاريع والبرنامج الأمريكي الخامس للتدريب في مجال الأعمال . ولاحظ وجود درجة من الاتساق بين أنشطة الاونكتاد للمتدرب المتمرس بالتجارة وأنشطة الولايات المتحدة في ميدان تنمية الموارد البشرية المتصلة بالتجارة . وينبغي ، تحقيقاً لفعالية التكلفة من خلال منهج إقامة الشبكات ، استخدام مؤسسات ومرافق تنمية الموارد البشرية القائمة استخداماً كفوءاً بالنظر إلى ارتفاع تكلفة إقامة مراكز تدريب جديدة في البلدان المستفيدة . يضاف إلى هذا أن استخدام نظم موحدة لجمع المعلومات متيتيح نشر البيانات على نحو فعال .

١٢ - ووجه ممثل الهند النظر إلى آثار تزايد ترابط العالم بالنسبة لدرجة مشاركة البلدان النامية في التجارة العالمية ، وأكد أهمية تكوين رأس المال البشري في هذه البلدان وشكّل في نجاح الدعم الدولي الماضي في بناء القدرات الوطنية في البلدان النامية . وقد شجع التزام كرتاخينا التعاون بين دوائر الأعمال والمؤسسات العلمية في البلدان المتقدمة والنامية ، وحث المتحدث الاونكتاد على اتخاذ إجراء لتشجيع إنتاجية وكفاءة رأس المال البشري في البلدان النامية من خلال هذا التعاون . وأشار أيضاً بإقامة أو تشجيع مؤسسات البحث والتدريب في البلدان النامية بغية تسهيل برامج التعليم المشترك وتبادل المعلومات بما يعود بالفائدة على هذه البلدان .

١٣ - وقال ممثل جمهورية إيران الإسلامية إن تشجيع التدريب يتتيح للمجتمعات تحقيق الديمقراطية وتحسين التنسيق بين القطاعات الاقتصادية لأن الناس هم المستفيدين النهائيون من التنمية . ويلزم ، في إطار التغيرات التكنولوجية والإصلاحات الهيكلية ، اتباع منهج يجمع بين المعرفة النظرية والعملية . وفي هذا التنسيق للمؤسسات يلعب توسيع مراكز المعلومات وقواعد البيانات التجارية دورا حيويا . ففي حين يرجع أن تعزز طرق التدريب العصري من الكفاءة والقدرة على المنافسة في الاقتصاد الدولي فإن نقص التمويل ومعوقات الاستيعاب قد تعرقل من تطويرها ، ولذا أوصى بإجراء دراسة استقصائية لأسباب الفشل في اتباع تقنيات التدريب العصرية في البلدان النامية . وفي رأيه أن قضية "هجرة الكفاءات" ، وهي قضية مزمنة ، من أكثر نتائج هذا الفشل إشارة للأسف . وشجع الأونكتاد على إجراء دراسة استقصائية لأشكال الشراكة الممكنة التي يمكن فيها للمجتمع العالمي التعاون في المساعي المذكورة .

١٤ - لاحظ ممثل المين وجود إدراك متزايد لإلحاح مسألة تنمية الموارد البشرية في التجارة وال المجالات المتعلقة بها ، إذ أن نقص المهارات الفنية من العرائق الرئيسية لتنمية التجارة في الصين في الإطار الحالي الذي يتميز بالاتجاه نحو الخارج ، ومن هنا كان اهتمام بلده بالاستفادة من تعاون الأونكتاد في شتى أنشطة التدريب المتمثل بالتجارة مثل تريندام وترينغورتريد . وحيث أيضا الأونكتاد على موافلة تعاونه الوثيق مع المنظمات الأخرى مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والغات ومركز التجارة الدولية بغية الاستفادة من الموارد المحدودة المتاحة للبلدان النامية لهذه المساعدة بأقصى درجة من الفعالية . وأخيرا أوصى بتعزيز برامج تنمية الموارد البشرية من حيث نطاقها وعمقها ، وبمراعاتها للقضايا الخامة بأقال البلدان نموا ، وبإيلاء الاهتمام لمجالات التمويل والتكنولوجيا وتدريب الموظفين .

١٥ - وأيدت ممثلة إثيوبيا آراء من سبقها من المتحدثين فيما يتعلق بأهمية تنمية الموارد البشرية المتعلقة بالتجارة ، وأكدت تحديدا ضرورة اتخاذ مبادرات لصالح المرأة باعتبارها فاعلا أساسيا في عملية التنمية . ثم أوجزت التدابير الرئيسية التي اتخذتها حكومتها على مدى العاشرين الماضيين لتهيئة بيئة مواتية لتنمية الموارد البشرية والتقدم الاقتصادي .

١٦ - وقال ممثل بولندا إن البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية عاجزة حاليا عن الاستفادة استفادة تامة من الفرص التجارية الناشئة نتيجة التطور التكنولوجي أو عن الانتفاع من الروابط الهامة بين التجارة والتكنولوجيا والاستثمار والخدمات . وأكد أهمية السياسات التجارية المناسبة والاستثمار في رأس المال البشري والمهارات الإدارية باعتبارها أهم الظروف لتحقيق الميزة النسبية في البلدان النامية . وإلى جانب الجهود الدولية المبذولة في هذا الشأن ، ينبغي للبلدان

النامية اتباع مبادئ أفضل يتيح لها أن تستجيب استجابة تامة لاحتياجات شعوبها . وأقرّ بقيمة أنشطة التعاون التقني في التدريب المتصل بالتجارة الذي استفادت منه بولندا على مدى الأعوام - مثل ما يقمه الفنادق ومركز التجارة الدولية واليونسكو والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي - في شكل دورات وبرامج لتطوير المهارات والإدارة وبرامج للزمالة . وقال إن إقامة شبكات معلومات ومرافق مكتبات وقواعد بيانات تجارية في البلدان النامية أمر أساسى لإيجاد كتلة من الرأي المستنير بشأن الأنشطة التجارية . وتشترك بولندا أيضاً بهمة في أعمال المنظمات الدولية في مساعدة البلدان النامية على استثمار مخطلطات لارتفاع بنوعية المهارات التكنولوجية والقدرات الإدارية ، وفي مساعدتها على اكتساب المعرفة الأساسية لتعزيز التجارة والأعمال .

[يستكمل حسب الاقتضاء]